المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
6 December. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

500 دينار
16 صفحة

كاريكاتير

بسام فرج

العمود الثامن

دكتاتور..لكنه اب -٢

تقوم الدول الاستبدادية على قاعدة "القائد الاوحد" البطل الاسطوري الذي ينقذ البلاد من محنتها بابسط شروط ومطاليب العدالة الاجتماعية، وترى الشخصية العربية في هذا البطل سبيلا للخلاص فتضفي عليه قوة خرافية، والفضل في هذا لمناهج التعليم التي صممها جهلاء يزيفون التاريخ بشعارات براقة، صاغ منها القومجية والانتهازيون الاشعار والأغاني لكتابة ملحمة "القائد الملهم".

يكتب ايزنهاور في رده على رسالة وجهها طالب امريكي يساله عن معنى الزعامة بالقول: "عندما تتالف امريكا من زعيم واحد ومئة وأربعين مليون تابع فانها لاتعود امريكا، حربنا الاخيرة لم يربحها رجل واحد بل ربحها الملايين من الرجال والنساء، وفي السلم يقود زمام هذا البلد ايضا ملايين الرجال والنساء".

عندما احس القائد الوطني جعفر ابو التمن بان الحكومة تريد تعطيل الدستور قاد جماعة من اعضاء مجلس النواب ليعرض مطالب الشعب على الملك فيصل الاول مطلقا مقولته الشهيرة في شجاعة: "لقد خلقنا الله أحرارا ولم يخلقنا تراثا أو عقارا فوالله الذى لا إله إلا هو إننا لا نورث ولا نستعبد بعد اليوم".

ظلت البلدان العربية لعقود طويلة تغذي لنوع جديد من الدكتاتورية اطلق عليه "الدكتاتورية الأبوية" وهذا المدلول يمثل تماما العلاقة بين الأب و الأبناء في الأسرة أو العلاقة بين رئيس القبيلة و مرؤوسيه و بسحبه على الدكتاتور ويمكن تحديد صفات تميز هذا النوع من الدكتاتويات:

١- عدم المحاسبة عن نتائج أعماله، او عن طريق مؤسسة قضاء مستقل أو سلطات مجتمع مدني.

٢- دائما ما يستند هذا النوع من الدكتاتوريات إلى مرجع أخلاقي أو ديني، و لكن بدون وجود سلطة محاسبة على الالتزام بهذه المراجع.

٣- اقترابه من مرتبة التقديس الإلوهية أو كما ذكر الكواكبي "إنَّه ما من مستبدٍّ سياسيّ إلى الآن إلا ويتَّخذ له صفة قدسيّة يشارك بها الله، أو تعطيه مقامَ ذي علاقة مع الله

بالعودة إلى موضوعة الدكتاتورية العادلة تجد أن مفهوم العدل المرتبط بشخص الدكتاتور انما هو نوع مزيف فما هو العدل الذي سوف يتميز به الديكتاتور، وبماذا يختلف عن العدل الذي يتم بالخضوع لقوانين الدولة أو تشريعاتها، هذا التصور "العدلي" هو تأكيد للصفة المميزة للمستبد العربي كونه "سلطة أبوية أو سلطة إلهية.

. يكتب مونتسكيو في كتابه الشهير روح القوانين ان الديكتاتور هو: الذي ينفرد بالرأي والحكم وفقا لأهوائه ورغباته دون مشاورة أو استرشاد من أحد، ولا يملك أية فضيلة يعتمد عليها في تأكيد مشروعيته السياسية سوى ما يحاول أن يزرعه في أذهان وقلوب المجتمع من الخوف والمهانة، بحيث لا يكون في نفوسهم سوى الترهيب والتخويف، اعتقادا منه بأن ذلك يوفر الطمأنينة والسلام".

ناضل العراقيون على مدى عقود من اجل اسقاط نموذج الديكتاتور من حياتهم العامة ويستمر أملهم اليوم فى حياة سياسية سليمة، وهم يدركون جيدا ان نغمة الدكتاتور العادل انما يراد بها عودة للتسلط الذي إذا ترسخ وأفرخ في اي بلاد وطال به المقام فإنه سينتج الفساد ويذل العباد ويخرب الإقتصاد على المدى الطويل تاركا اثاره المدمرة عبر الأجيال!.. وهنا تكمن خطورة دعوات البعض لعودة نظام شبيه بنظام "بابا صدام".

علي حسين

انطلاق فعاليات مهرجان الجوار السينمائي الدولي..

ابن بابل باكورة الافتتاح وأفلام روائية إيرانية وكردية وتركية وسورية

□ بغداد / أفراح شوقي

وهو يشهد أول انطلاقة له بحلته الجديدة، بدأت مساء أمس الأول (السبت) في المسرح الوطني فعاليات مهرجان الجوار السينمائي الدولي الذي تقيمه دائرة السينما والمسرح بالتعاون مع وزارة الثقافة ومنظمة "سينمائيون بلا حدود" ويستمر حتى الثامن من الشهر الجاري. بحضور نخبة كبيرة من السينمائيين العراقيين والعرب والأجانب فضلا عن وفود المهرجان لدول الجوار وعدد من المحافظات العراقية وإقليم كردستان.

حفل الافتتاح تضمن فعاليات عدة من بينها القاء كلمات بالمناسبة من وزارة الثقافة ودائرة السينما والمسرح وكلمة مدير المهرجان الدكتور عمار العرادي ثم قدمت الفرقة القومية للفنون الشعبية لوحات فولكلورية منوعة مع معزوفات للجالغي البغدادي ثم عرض فيلم

الافتتاح الفيلم الروائي العراقي الكبير (ابن بابل) سيناريو مثال غازي ومحمد الدراجي واخراج الاخير. السينمائي حمد مير علاوي رئيس مؤسسة فارابي للسينما في وزارة الثقافة الايرانية تحدث عن أهمية المشاركة في هذا المهرجان بالقول: كبقية الإيرانيين الذين اخذوا فاصلة عن الحرب المفروضة على كلا البلدين بدأنا نفكر بالمشتركات التي تجمعنا والتي هي في الوقت الحاضر تنسجم مع الوضع الثقافي.. واهم هذه المشتركات هي السينما. و أنا افتخر ان يكون فيلمي السينمائي يختص بالعراق وهو (مرثية الجليد) الذي شارك في المسابقات الدولية.. وهو انتاج مشترك مع بعض العراقيين وقد رشح للأوسكار عام ٢٠٠٧.. ما يذكر ان إيران تشارك في هذا المهرجان بعدة أفلام مهمة في مقدمتها فيلم (ملك سليمان) سيناريو واخراج شهريار بحراني وكذلك فيلم (العراق عصر اليوم العاشر) وهناك فيلم (وداعاً بغداد) سيناريو وإخراج مهدي نادري وفيلم (تصفية حساب) سيناريو واخراج تهمينة ميلاني وهو كوميديا مؤثرة نتحدث عن المرأة في المجتمع الاسلامي من خلال قصة حب بين مهندس ومهندسة. وخارج المسابقة لدينا فيلم(ابن الأرض) الحاصل على عدة جوائز عالمية، وأعرب علاوي في ختام حديثه عن استعدادهم لدعم السينما العراقية بتدريب الكوادر السينمائية التي تحتاج الى صقل اكاديمي وفني وحرفي. أما المخرج شوكت امين كوركي من اقليم كردستان العراق الذي يشارك فيلمه (ضربة البداية) في هذا المهرجان ومهرجان القاهرة الدولي السينمائي في آن واحد فأكد ان سبب حضوره هو لانه اول مهرجان يقام في العراق والمنطقة للافلام الروائية الطويلة.. وتأمل ان يكون المهرجان خطوة لاعادة وانطلاق السينما في العراق واقليم كردستان..

وقال الفنان ناصر حسن مديرعام مؤسسة السينما في اقليم كردستان: في الحقيقة هذا المهرجان تأخر كثيرا وكان املنا ان يتحقق منذ وقت طويل.. فهو ضروري جدا لاعادة الحياة الى اهم مرفق فني وهو السينما (الفن السابع) لانه يجمع كل الفنون.

صباح المدى

■ افتتح الفنان التشكيلي سوران حمد،معرضه الفني السادس في قاعة توار بمدينة السليمانية، مشيراً بالقول إلى إن أعماله الفنية تحمل أصولا ثقافية، الأمر الذي يحتاج إلى المزيد من التمعن والتفحص للفن والنتاج الفني. ويحمل المعرض السادس للتشكيلي سوران حمد(٣٦) عاماً عنوان (خطواتي)، وبشأن أسلوب العمل والأصول الثقافية للوحات التي تضمنها المعرض، قال سوران حمد إنني "استخدمت أسلوبي الفني الخاص في تنفيذ لوحات المعرض، الأسلوب الذي أخضعته على مدى مراحل متعددة إلى بعض التغييرات حتى وصلت بالأعمال إلى شكلها النهائي الذي خرجت به".وتابع قائلاً أن "اللوحات التي عرضتها في معرضي السادس تعد جزءاً من رؤيتي للتقنية والشخوص وأسلوب العمل الفني، لذلك يتلمس المتلقي في غالبية لوحاتي تجذر الأصول الثقافية، الأمر الذي يتطلب المزيد من التمعن والتفحص للفن والعمل الفني.

■ توجهت الفنانة شذى حسون مباشرة إلى مملكة البحرين بعدما انتهت من إحياء سلسلة من الحفلات الفنية في الولايات المتحدة الأميركية، حيث أحيت عرسا في المنامة، غادرت بعدها إلى دبي حيث سجلت خمس أغان لألبومها الجديد تنوعت الأغاني بين اللون العراقي والخليجي، كما التقت مع عدد من الملحنين لاستكمال اختيار أغاني ألبومها الأول الذي يتزامن صدوره مع عيد ميلادها في ٣مارس ومن إنتاج شركة لايفستايلز. من جانب آخر تسافر الفنانة شذى حسون إلى المغرب لعمل الترتيبات الأخيرة لتصوير أغنية أرض الحبايب التي كتبت كلماتها وقام بتلحينها الفنان مروان ألخوري.

■ نظم البيت الثقافي في الفلوجة وتحت عنوان (حب الوطن والحفاظ على وحدته) حفلاً لقراء المقام العراقي الأصيل على قاعة الإبداع حضره عدد من المطربين والهواة في المدينة الذين أنشدوا لحب الوطن والناس وكذلك ألقيت في الحفل بعض الكلمات الهادفة وقصائد من الشعر الشعبي تؤكد وحدة الوطن والحفاظ عليه بتلاحم مكونات المجتمع هذا وحضر الحفل عدد من مديري الدوائر في الفلوجة ومثقفي وفناني وشعراء المدينة.

■ انسحب المطرب كريم منصور والشاعر صباح الهلالي من مسلسل نكرة السلمان مما اضطر شركة الزقورة والمخرج هاشم أبو عراق إلى إسناد دور المطرب إلى الفنان حسن بريسم والشاعر إلى حمزة ألحلفي، وقد تم توقيع العقود معهما في شركة الزقورة بأشراف الفنان عباس كامل.

■ افاد مدير القسم الثقافي في اتحاد الكتّاب الكرد فرع السليمانية، وعضو اللجنة العليا لمهرجان كامران موكري، بأن الاتحاد أنهى جميع تحضيراته لإقامة مهرجان كامران موكري في السليمانية المقرر في السابع من كانون الأول الجاري. وأوضح احمد محمد آبلاخي ان "جميع التحضيرات أنجزت لإقامة المهرجان بمدينة السليمانية، وتمت دعوة عدد من الكتاب والباحثين الأكاديميين وتدريسيي الجامعات للمشاركة في المهرجان".وستقام فعاليات المهرجان بشكل يومي عبر اجتماع ثقافي وحواري بشأن هذا الكاتب الشهير"..

■ الممثلة ميلا كونيس خلال العرض الاول لفيلمها الجديد (البجعة السوداء)

تطالعنا المواقع الاخبارية بعدد من الاخبار والموضوعات التي حصدت أكثر نسبة من المتابعة بعدما شغلت الرأي العام كان منها:

بلاغ رسمي.. والمختفي رجل الثلج!

□ لندن

تلقت الشرطة في مقاطعة كينت في إنكلترا على رقم الطوارئ، مكالمة استغاثة من مواطنة استنجدت بالشرطة، بسبب «اختفاء رجل الثلج» من أمام منزلها.

وتلقت الشرطة مكالمة من امرأة قالت إن رجل الثلج (سنومان) الذي صنعته من الجليد اختفى، وأضافت: "لم أطمئن عليه لمدة خمس ساعات، وعندما خرجت من المنزل لتدخين سيجارة لم أجده في مكانه".

ويبدو أن الشرطي، الذي تلقى البلاغ لم يصدق نفسه، فسألها: "من الذي اختفى؟!».. فكررت عليه «رجل الثلج.. اعتقدت أن الجو بارد وأنه سيكون في أمان حتى وهو خارج المنزل".

وأوضحت المرأة أنها استخدمت عملات معدنية كعينين لرجل الجليد وصنعت ذراعيه من ملاعق الشاي.

د.ب.أ

الأزمة الاقتصادية تدخل غرف النوم!

□ سيدني

ضم مكتب الإحصاءات الأسترالي حالات الزواج إلى قائمة الخاسرين من وراء الأزمة المالية العالمية.

وأشارت الاحصاءات إلى أن معدل حالات الطلاق ارتفع في استراليا بنسبة ٥٪ خلال عام ٢٠٠٩، وهي الزيادة الأولى في غضون نحو عشر سنوات، حيث ارتفعت حالات الطلاق من ٢,٢ حالة لكل ألف شخص الى ٢,٣ حالة خلال العام نفسه.

وقالت المتحدثة باسم جماعة ارشادات الزواج في استراليا آن هولاندز: "إننا لا نعلم على نحو اليقين، ولكننا سوف نعرف ذلك عندما نجري مسحا على الأشخاص حول العوامل المؤثرة على علاقاتهم الزوجية.. وتعد العوامل الثلاثة الآتية في المقدمة: المال، العمل، الأطفال".

وأضافت "لقد تبين لنا في آخر مرة أجرينا فيها مسحا اواخر عام ٢٠٠٨، عندما كانت الأزمة الاقتصادية في بدايتها، أن عدد الأشخاص الذين تحدثوا عن ضغوط مالية كعامل أساسي تضاعف أكثر من مرة مقارنة بما كشف عنه مسح أجري في عام ٢٠٠٦".

عن / وكالة الانباء الالمانية

على الهاتف..

عضو مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي: أتمنى أن أكون أمينا لبغداد

× آخر كتاب قرأته؟
- كتاب النظم القانونية للدساتير العراقية.
× برنامج تحرص على متابعته؟
- برنامج بالعراقي وجدل عراقي.
× أجمل بلد زرته؟
- المغرب وبالتحديد طنجة.
× هواياتك؟
- القراءة والرياضة خاصة كرة القدم والشطرنج.
×أمنية تتمنى تحقيقها؟
- أن أكون أمينا لبغداد، لأنني أحب العمل البلدي وأريد أن تكون بغداد هي الأجمل.
× مطرب تستمع له؟
- ياس خضر ورياض احمد وحميد منصور.
× خبر يفرحك؟
- تضافر العراقيين كوحدة وطنية صادقة.
× خبر يزعجك؟
- عندما افقد صديقاً.
× شريط تضعه في سيارتك؟
- الطرب العراقي القديم.
× طقس صباحي اعتدت القيام به؟
- أمارس الرياضة الصباحية.
× آخر شيء فعلته قبل الاتصال بك؟
- كنت في صالون الحلاقة ولمدة ساعتين.

نورا خالد

إيفا منديز تضفي سحراً خاصاً على افتتاح مهرجان مراكش

□ هوليوود

جذبت النجمة الإمريكية إيفا منديز الأنظار خلال افتتاح مهرجان مراكش السينمائي، بثوبها البنفسجي المزين بالألماس، إذ اعتبرها الحاضرون كالسحر الذي قدم من هوليوود ليضيء سماء المغرب.

وبفستانها البنفسجي العاري الظهر والأكتاف والمرصع بالألماس في منطقة الرقبة، أطلت النجمة الأمريكية إيفا منديز على السجادة الحمراء لحفل افتتاح مهرجان مراكش السينمائي، لتبهر الجميع بأناقتها و إطلالتها الساحرة الممزوجة بجمال هوليوود. منديز ذات الـ ٣٦ عاما والتي ظهرت على السجادة الحمراء لحفل افتتاح مهرجان مراكش برفقة الممثلة ماريون كوتيلارد، والممثل كيانو ريفز، تشارك في لجنة تحكيم الدورة العاشرة من ذلك المهرجان السينمائي، وتستعد و كوتيلارد لصدور فيلمها "لاست نايت" والذي يشاركهما في بطولته الممثل غيوم كانيه أوائل العام المقبل.

والجدير بالذكر أن الدورة الحالية من مهرجان مراكش السينمائي يتنافس خلالها ١٥ فيلما على الجائزة الكبرى، ويتولى رئاسة لجنة تحكيمها الممثل جون مالكوفيتش، علما أن إدارة المهرجان خصصت الدورة العاشرة للاحتفاء بالسينما الفرنسية.

عن ايلاف

كومبيوتر "ليدي غاغا" يتعرَّض للقرصنة

□ لندن

استطاع قرصانان إلكترونيان ألمانيان، لا تتجاوز أعمارهما الـ ٢٣ سنة، الولوج إلى الحاسوب الشخصي لأكثر من خمسين نجماً من نجوم البوب في العالم، من بينهم جاستين تمبرلايك وليدي غاغا، بهدف سرقة أغانيهم التي يحضرون لها، أو الحصول على مواد وصور قد تكون مثيرة وتثير الفضائح، ولكن تمكّنت الشرطة الألمانيَّة من القبض عليهما حيث اعترفا بفعلتهما.

وبحسب الشرطة الألمانيَّة، فإنَّهما يستعملان برنامج الـ"trojans" وهو برنامج بسيط يستطيع خرق أي حاسوب، حيث قاموا بالولوج إلى حواسيب العديد من النجوم والمشاهير وسرقوا العديد من الملفات الموسيقيَّة، وأرقام بطاقات إئتمان، وصور فوتوغرافيَّة.

ومن بين المواد التي سطوا عليها، صور للمغنية الأميركيَّة كيشا وهي عاريةً تمارس الجنس، وقاموا بعدها بإبتزازها للحصول على المال.

ويؤكد المتابعون أنَّ هدف هذين القرصانين من خلال الولوج إلى حواسيب المشاهير هو الحصول على أعمالهم الموسيقيَّة قبل إصدارها رسميًّا، وذلك لبيعها على الإنترنت، وهو ما أجبر العديد منهم على تحديد مواعيد إصدار ألبوماتهم الموسيقيَّة أو أعمالهم الجديدة.

وظهرت هذه القضية إلى العلن، بعدما قدَّمت المغنية كيلي كلاركسون دعوى إلى المباحث الفدراليَّة الأميركيَّة والألمانيَّة بعدما استمع معجبوها إلى بعض أغانيها التي لم تصدر بعد على الإنترنت.

عن ال بي بي سي